

222903 - هل يجوز أن يقول الواحد منا لأخيه أو صاحبه : " أنت على الرأس والعين " ؟

السؤال

هل يجوز شرعا قول عبارة " أنت على العين والرأس " لأصدقائنا العاديين ، أو لإخواننا المؤمنين الذين نحبهم في الله تعالى ؟

الإجابة المفصلة

أولا :

يشرع مصارحة الإخوان بمحبتهم واحترامهم ، وذلك أوثق في عقد المحبة التي بينهم ، وقد ندب الشارع إلى ذلك .

انظر جواب السؤال رقم : (111977) .

ثانيا :

هذه العبارة : " على العين والرأس " أو : " على الرأس والعين " من عبارات المحبة والتوقير ، ويستعملها المرء عادة للتعبير عما بداخلة من ذلك ، وخاصة فيما يطلب منه ، مما يدل على إجلال صاحب الطلب ومحبته واحترامه ، كأن يقول " حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم على العين والرأس " أو يقول لأخ له في الله يطلب منه حاجة : " على العين والرأس " ونحو ذلك .

عن ابن جابر قال : " استزار

عمر بن عبد العزيز عبد الله بن أبي زكريا ، وهو بدير سمعان ، فأثاه ، فقال له : يا ابن أبي زكريا ، مرحبا بك .

قال : وبك يا أمير المؤمنين ، أهلا وسهلا .

قال : يا ابن أبي زكريا : عرضت لي إليك حاجة .

قال : على الرأس والعينين يا أمير المؤمنين " .

انتهى من "تهذيب الكمال" (524 /14) .

والله تعالى أعلم .